

تاج العروس من جواهر القاموس

أَيَّ مَيِّتٍ . وَأَنكَرَهُ اللَّيْثُ وَقَالَ إِنَّمَا الْمُرَادُ بِالْعَاصِدِ هُنَا : الَّذِي يَعْصِدُ الْعَصِيدَةَ أَيَّ يُدِيرُهَا وَيُقْلِبُهَا بِالْمِعْصِدَةِ شَبَّهَ النَّاعِيسَ بِهِ لِخَفَقَانِ رَأْسِهِ . وَالْعَاصِدُ : جَمَلٌ يَلَاوِي عُذُقَهْ عِنْدَ الْمَوْتِ نَحْوَ حَارَكِهِ وَقَدْ عَصَدَ الْبَعِيرُ عُذُقَهْ يَعْصِدُهُ عَصُودًا . وَالْعَصْدُ بفتح فسكون : الْمَنِيٌّ . وَيُقَالُ أَعْصَدَنِي عَصْدًا مِنْ حِمَارِكَ وَعَزَدًا عَلَى الْمُضَارَعَةِ : أَطَرَقَنِي أَيَّ أَعْرَنِي إِيَّاهِ لِأَنْزِيَهُ عَلَى أَتَانِي عَنِ اللَّحْيَانِي . وَالْعَصِيدَةُ م أَيَّ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ الَّتِي تَعْصِدُهَا بِالْمِسْوَاطِ فَتُمَرُّهَا بِهِ فَتَنْقَلِبُ لَا يَبْقَى فِي الْإِنَاءِ شَيْءٌ مِنْهَا إِلَّا انْقَلَبَ . كَذَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ . وَفِي حَدِيثِ خَوْلَةَ : " فَقَرَّ بَتُّ لَهْ عَصِيدَةٍ " وَهُوَ دَقِيقٌ يُلَاتُ بِالسَّيْمَنِ وَيُطْبَخُ يَقَالُ عَصَدْتُ الْعَصِيدَةَ وَأَعْصَدْتُهَا أَيَّ اتَّخَذْتُهَا . وَعَصِيدَةُ لَقَبٌ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ . وَأَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ نَاصِحٍ يُكْنَى أَبَا عَصِيدَةَ . رَوَى عَنْ الْوَاقِدِيِّ . وَعَصِيدٌ كَحَذِيْمٍ : الْمَأْبُونُ ؟ وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ عَنُتْرَةَ :

فَهَلَّا - وَفَى الْفَغْوَاءُ عَمْرُو بْنَ جَابِرٍ ... بِذِمَّتِهِ وَابْنُ اللَّقَيْطَةِ -
عَصِيدٌ وَرَجُلٌ عَصِيدٌ مَعْمُودٌ نَعْتُ سَوْءٍ . وَعَصِيدٌ لَقَبٌ حُذَيْفَةَ بْنَ
بَدْرٍ الْفَزَارِيِّ أَوْ حِصْنِ بْنِ حُذَيْفَةَ وَالِدِ عُبَيْدَةَ وَبِهَا فَسَّرَ ابْنُ
دُرَيْدٍ الْبَيْتَ الْمَذْكُورَ . وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : يَوْمٌ عَطَرٌ دٌ وَعَطَوٌ دٌ وَعَصَوٌ دٌ
كَشَمَرٌ دَلِ أَيْ طَوِيلٌ . وَالْعَصَوْدُ كَقَرِ شَبٍّ الْمَرْأَةُ الدَّقِيقَةُ . وَيُقَالُ
رَكِبَ فُلَانٌ عَصَوْدَهُ وَعَرَبَهُ إِذَا رَكِبَ رَأْسَهُ فَلَمْ يَلَاوْ عَلَى شَيْءٍ وَلَمْ
يُعَرِّجْ . وَرَجُلٌ عَصَوَادٌ وَامْرَأَةٌ عَصَوَادٌ بِالْكَسْرِ وَبِالضَّمِّ فِي الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ أَيْ
عَسِرٌ شَدِيدٌ صَاحِبُ شَرٍّ وَامْرَأَةٌ عَصَوَادٌ كَثِيرَةُ الشَّرِّ قَالَ :
" يَا مَيَّ ذَاتَ الطَّوْقِ وَالْمِعْضَادِ .

" يَا مَيِّ^١ ذَاتَ الطَّوِّ^٢ وَقِ^٣ وَالْمِعْضَادِ^٤ .

" فَدَتَكَ كُلُّ رَعْبٍ عِوَادٍ .

"نافية للبعث والأولاد .

"بِخُلُقٍ زَبْعَبَقٍ مَفْسَادٍ وَقَوْمٍ عَضَاوٍ يَدُ فِي الْحَرْبِ : يَلْزَمُونَ أَقْرَانَهُمْ وَلَا يُفَارِقُونَ قَوْمَهُمْ وَأَنْشُد :

لَمْ يَأْخُذُوا بِالْحُكْمِ أَفَ يَتَذَكَّرُونَ ... يَدْعُونَ لِلْحَيَّاتِ فِي شُعْبَةٍ ؕ عَمَّا يُدْعَوْنَ
وَعَمَّا يُدْعَى الْكَلَامُ : مَا التَّوْحَىٰ مِنْهُ ؕ وَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا ؕ وَالْعَمَّاءُ يُدُّ مِنَ الظَّالِمِينَ

: الْمُخْتَلَطُ الْكَثِيفُ الْمُتَرَاكِمُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَكَذَلِكَ الْإِبِلُ يُقَالُ : جَاءَتِ
 الْإِبِلُ عَصَاوِيدَ إِذَا رَكِبَ بَعْضُهَا بَعْضًا وَالْعَصَاوِيدُ الْعِطَاشُ مِنَ الْإِبِلِ .
 وَعَصَاوِدُوا عَصَاوِدَةً مِنْذُ الْيَوْمِ وَتَعَصَاوِدُوا : صَاحُوا وَاقْتَتَلُوا وَيُقَالُ :
 تَعَصَاوِدَ الْقَوْمُ إِذَا جَلَّابُوا وَاخْتَلَطُوا . وَوَرِدُ عَصَاوِدٍ بِالْكَسْرِ : مُتَعَبٌ
 الَّذِي فِي اللِّسَانِ : رَجُلٌ عَصَاوِدٌ مُتَعَبٌ وَأَنْشِدِ الْأَصْمَعِيُّ : .
 " وَفِي الْقَرْبِ الْعَصَاوِدِ لِلْغَيْسِ سَائِقُ وَيُقَالُ : هُمْ فِي عَصَاوِدٍ بَيْنَهُمْ يَعْنِي
 الْبَلَايَا وَالْخُمُومَاتِ وَوَقَعُوا فِي عَصَاوِدٍ أَيْ فِي أَمْرٍ عَظِيمٍ وَيُقَالُ : تَرَكَتُهُمْ
 فِي عَصَاوِدٍ وَهُوَ الشَّرُّ مِنْ قَتْلٍ أَوْ سَيْبٍ أَوْ صَخَبٍ . وَفِي الْمَحْكَمِ : الْعَصَاوِدُ
 بِالْكَسْرِ وَالضَّم ؟ : الْجَلَابَةُ وَالْإِخْلَاطُ فِي حَرْبٍ أَوْ خُمُومَةٍ قَالَ : .
 وَتَرَامَى الْأَبْطَالُ بِالذِّطَارِ الشَّزْرِ ... رَ وَطَلَّ الْكُمَاةُ فِي عَصَاوِدِ قَالَ
 اللَّيْثُ : الْعَصَاوِدُ : جَلَابَةُ فِي بَلَدِيَّةٍ وَعَصَاوِدَتْهُمْ الْعَصَاوِيدُ :
 أَصَابَتْهُمْ بِذَلِكَ .

وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْمَعْصِدُ : مَا يُعْصَدُ بِهِ . وَعَصَدَ السَّهْمُ : التَّوَى فِي
 مَرَّهِ . وَلَمْ يَقْصِدِ الْهَدْفَ . وَأَعَصَدَ الْعَصِيدَةَ : لَوَاهَا مِثْلَ عَصَدَهَاءَ . قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ وَقَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي الْهَيْثَمِ فِي شِعْرِ الْمُتَلَمِّسِ يَهْجُو عَمْرَو بْنَ هَنْدٍ : .
 فَإِذَا حَلَلْتُ وَدُونَ بَيْتِي غَاوَةٌ ... فَأَبْرُقُ بِأَرْضِكَ مَا بَدَا لَكَ وَارْعُدْ .

أَبْنِي قِلَابَةً لَمْ تَكُنْ عَادَاتُكُمْ ... أَخَذَ الدَّيَّانِيَّةَ قَبْلَ خُطَّةٍ
 مَعْصِدٍ